رأى عينة من المراهقين فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
د. إيناس محمود حامد
مدرس صحافة ونشر
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
فرج خيرى عبدالجيد درويش

الملخص:

تتلخص مشكلة البحث فى التساؤل الأتى مارأى المراهقين قراء أخبار الجرائم فى نشر هذه الأخبار فى الصحف المصرية؟

ويهدف البحث الحالى إلى التعرف على أراء عينة من المراهقين فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية. ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف كالآتى:

١. التعرف على مدى موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.
٢. التعرف على أسباب موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.
٣. الكشف عن الفروق بين رأى الذكور والإناث فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.

ويجيب هذا البحث على عدد من التساؤلات وهى:

١. ما مدى موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٢. ما أهم أسباب موافقة أو معارضة المراهقين على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟

وتم تطبيق هذا البحث على عينة من المراهقين سن ١٥-١٧ سنة من محافظة المنوفية.

وكانت أهم النتائج كالأتى:

١. أن المراهقين القراء لأخبار الجرائم لايفضلون نشر هذه الأخبار بالصحف المصرية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى تأييد نشر أخبار الجرائم لصالح الذكور حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة= ١,٩٦ وهى أكبر من القيمة الجدولية ودالة عند مستوى ٠,٠٥.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قراء أخبار الجرائم وغير القراء لأخبار الجرائم فى رفض نشر أخبار الجرائم لصالح غير القراء حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة= ١,٥٦ وهى أكبر من القيمة الجدولية وكانت دالة عند مستوى ٠,٠٥.

مقدمة:

تعد صفحات الحوادث من أهم الصفحات لدى قطاع كبير من قراء الصحف اليومية، يكاد يكون فى كل صحيفة عربية صفحة أو صفحتين متخصصة فى نشر أخبار الجريمة بل أنه بدأت تنتشر فى الآونة الأخيرة فى مصر، أسماء لنوعية جديدة من الجرائد، تتخذ من الحرية محوراً لها، وتخصصاً يغلف جميع مواضيعها، وقد لاقت هذه الجرائد رواجا كبيرابين

جمهور القراء فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن المراهقون يقرءون الصحيفة ويتأثرون بما ينشر على صحفاتها ويكتسبون منها معلومات جديدة ويصل الأمر إلى حد تكوين الرأى نحو بعض القضايا. (محمد عبدالحميد الغرياوى ١٩٨٩:ص٤٥)

إلى جانب نتائج بعض الدراسات التى أكدت تجاوز الصحف المعايير الأخلاقية التى حددتها مواثيق الشرف وقوانين تنظيم المهنة الأمر الذى ينعكس بالسلب على صورة المجتمع فيشوه الواقع الاجتماعى للظاهرة الإجرامية فيه، ويمس المنظومة القيمية والأخلاقية لأفراده، ويزاد الأمر سوءاً إذ أدركنا المكانة المتميزة لمادة الجريمة سواء فى أولويات النشر أو تفضيلات القراء. (محمود علم الدين، ٢٠٠٠:ص٤)

وعلى الرغم من قدم تاريخ صفحات الحوادث فى الجرائد المصرية، إلا أنه لم يبدأ مع بداية هذه الجرائد والبحث الحالى يتناول آراء عينة من المراهقين فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية من حيث الموافقة أو المعارضة وكذلك أسباب الموافقة أو عدمها على النشربالإضافة إلى دراسة رأى المراهقين فى طريقة نشر أخبار الجرائم وما إذا كان لديهم تصور أفضل لنشر تلك الأخبار.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث فى التساؤل الأتى مارأى المراهقين قراء أخبار الجرائم فى نشر هذه الأخبار فى الصحف المصرية؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية يوردها الباحث فى النقاط التالية:

١. ما مدى موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٢. ما أهم أسباب موافقة المراهقين على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٣. ما أهم أسباب معارضة المراهقين على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٤. هل يختلف رأى الذكور عن رأى الإناث فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٥. هل يختلف رأى القراء عن رأى غيرالقراء فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على أراء عينة من المراهقين فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية. ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف كالآتى:

١. التعرف على مدى موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.
٢. التعرف على أسباب موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.
٣. الكشف عن الفروق بين رأى الذكور والإناث فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.
٤. الكشف عن الفروق بين رأى قراء أخبار الجريمة وغيرالقراء فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من عدة جوانب يمكن توضيحها فى الآتى:

- الجانب الأول: يعد هذا البحث استكمالا لما سبق إجراؤه من دراسات فى مجال علاقة الطفل المصرى بوسائل الإعلام ولكنه يتناول مرحلة حرجة فى حياة الطفل وهى مرحلة المراهقة المتوسطة، التى يكون فيها الطفل قد وصل إلى مرحلة ينمو فيها الذكاء نموا مطردا. (عبدالفتاح دويدار، ١٩٩٦: ص٢٥٩)

فالطفل فى هذه المرحلة تزداد قدرته على الانتباه حيث يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة فى سهولة ويسر بالإضافة إلى قدرته العالية على التذكر القائم على الفهم وربط الأحداث ببعضها البعض.

كما أن هذه المرحلة (١٥- ١٧ سنه) تتكون فيها معظم آراء واتجاهات الفرد حيث ذكر (أرنوف وبتيبج ١٩٩٥) أن معظم اتجاهات الفرد تتكون بين سن الثانية عشرة والثلاثين من العمر وبعدها لاتميل للتغيير

- الجانب الثاني: تأتى أهمية هذا البحث من أهمية الصحافة كوسيلة إعلامية حيث أن الصحيفة يمكن الاحتفاظ بها لفترة طويلة وقراءتها فى الوقت المناسب للقارئ. (محمود عبدالرؤوف كامل، ١٩٩٥: ص١٤٦)

علاوة على أنها تخاطب الطبقة المثقفة والمتعلمة الأمر الذى يقود الباحث إلى القول أن البحث الحالى سيتم تطبيقه على المثقفين من المراهقين، بالإضافة إلى تأثير المادة الصحفية فى جوانب شخصية الطفل الناتج من احتواء الصحيفة موضوعات تؤثر سلبا أو إيجابا فى تربية الطفل وتوجيه سلوكه.

- الجانب الثالث: لهذا البحث أهمية تطبيقية حيث يمكن الاستفادة من نتائجه فى مساعدة القائمين على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية فى الوقوف على آراء القراء فيما ينشر من أخبار جريمة.

حدود البحث:

لكل بحث علمى حدود يقف عندها إلى أن يأتى بحث آخر فيكمله وحدود هذا البحث كالآتى: يقتصرهذا البحث على عينة من المراهقين فى مرحلة المراهقة المتوسطة (١٥-١٧ سنة) من الذكور والإناث سكان الريف والحضرمن ذوى التعليم العام والفنى من قراء أخبار الجرائم بالصحف المصرية عينة الدراسة وغير القراء، وتقف الحدود الجغرافية لهذا البحث على محافظة المنوفية دون باقى المحافظات بما فيها من ريف وحضر وذلك لسكن الباحث بها، أما الحدود الزمنية فقد تم إجراءالبحث فى الفترة من مارس ٢٠٠٨ حتى مارس ٢٠٠٩.

وجهات النظر حول نشر أخبار الجريمة بالصحف:

يثار جدل بين أوساط الإعلاميين ورجال الأمن والعدالة الجنائية حول جدوى نشر الأخبار الخاصة بالجرائم فى وسائل الإعلام، وما إذا كان النشر مفيدا أم ضارا، وما إذا كان يساعد فى تقليص أعداد الجرائم أو أنه يساعد على زيادتها والإيحاء بأنها أمور تحدث كل يوم وفى كل المجتمعات ما يعنى إن الجريمة مهما كانت بشعة تظل "ظاهرة طبيعية" فى جميع المجتمعات البشرية، فالذين يفضلون عدم النشر يجادلون بأن نشر أخبار الجريمة يساعد على الترويج لها وللطرق المختلفة لارتكابها، تلك الطرق التى قد تنم أحيانا عن ذكاء المجرم عندما لا يترك أثر يساعد رجال العدالة الجنائية على الوصول إليه. إضافة إلى أن نشر هذه الأخبار قد يهون من فداحة الجريمة مما قد يدفع البعض إلى ارتكابها.

أما الذين يرون أهمية النشر فإنهم يجادلون بأن تكثيف نشر أخبار الجرائم يساعد فى "خلق وعى جماهيري" تجاه فداحة الجريمة كسلوك غير سوى.

ونتناول هنا موقف وحجج الطرفين: من يؤيدون النشر، ومن يعارضونه بهدف الوصول إلى نتيجة حول ما إذا كان النشر مفيدا أم أنه جريمة أخرى تتم باسم حرية الإعلام؟!

١. المؤيدون للنشر وبيان حججهم: يرى عدد كبير من المؤيدين لنشر أخبار الجريمة أن النشر يعدّ عملاً مفيدا ولاسيما أن عدد قراء الصحف كبير وأنه يلزم الوصول إلى هؤلاء لإخبارهم بكل ما يدور فى المجتمع سواءً كانت أحداث سارة أم غير ذلك.

ويمكن تلخيص حجج المؤيدين للنشر بما يلي:

- تعتبر الجريمة جزء من الواقع الاجتماعى وتجاهل هذا الواقع يحرم الصحيفة من أداء واجبها كمرآة للحياة الاجتماعية فالصحافة هى "مرآة المجتمع" ومن ثم يجب أن تعكس كل ما يدور فى المجتمع بصرف النظر عن موقف الأفراد مما ينشر وما إذا كانوا يتفقون أو يختلفون معه. (فاروق أبوزيد، ١٩٨٦: ص١٣١)
- يجادل المؤيدون للنشر بأن التسليط الإعلامى على أخبار الجريمة يخلق وعيا جماهيريا ينجم عنه فى نهاية المطاف بروز رأى عام يؤدى إلى إجراء إصلاح لنظام العدالة الاجتماعية خاصة إذا كانت فيه ثغرات ينفذ منها المجرمون، فالنشر فى هذه الحالة يساعد على تشكيل "رأى عام مستنير" تجاه القضايا الاجتماعية كقضية العنف. (عواطف عبدالرحمن، ١٩٨٩: ص٧٩)
- إن الجرائم بكل صورها بما فى ذلك الجرائم البشعة كالقتل والاغتصاب والسرقة تعد جزء من الواقع الاجتماعى وتجاهل هذا الواقع يتناقض مع المفهوم الديمقراطى الذى يقوم على حق الجماهير فى معرفة ما يدور حولها. (سليمان عبدالمنعم، ١٩٩٥: ص٣٥٢)
- إن النشر يساعد رجال الأمن فى تعقب المجرمين والقبض عليهم وتنبيه الجمهور بخطورتهم. وكثير من وسائل الإعلام وخاصة الصحافة تسلط الضوء على نمط من المجرمين يطلق عليهم "سفاحون" أو بهدف تعميم صورهم مما يدفعهم إلى تقليص أعداد جرائمهم- على الأقل- عندما لا يتم إلقاء القبض عليهم.
- إن أخبار الجريمة تعد من أهم نوعيات التخصص الصحفى التى يقوم عليها كيان الصحيفة، وتحقق لها مكاسب من زيادة التوزيع حيث يزيد إقبال القراء عليها لتوافر عناصر التشويق والجذب، وبالتالى فلا غنا للصحيفة عنها بل قد تلتزم الصحيفة بالنشر فى حالة صدور حكم قضائى يوجب النشر. (أحمد المجدوب، ١٩٩٣: ص٣)
- إن النشر يساعد الأطفال فى التعرف على الخير والشر والتمييز بينهما قبل نزولهم إلى معترك الحياة.
- إن نشر أخبار الجريمة ومتابعة تفاصيلها جنائيا وقضائيا فى وسائل الإعلام يجعل الناس تطمئن إلى نظام العدالة الجنائية وإنه يقوم بوظيفته كما ينبغي.
- يستند أصحاب هذه الرؤية إلى فلسفة مؤداها أن أخبار الجريمة تعتبر رادعا لكل من سولت له نفسه

أن يرتكب الجريمة لأنها تحمل النذير بأن الجريمة لاتفيد، حيث أن تكرار النشر لتلك الأخبار فى الصحف يوما بعد يوم يحدث بعض الأثر الإيجابى فى النفوس التى تميل إلى الإجرام، فيكون ذلك رادعا لها بعدم الإقدام على مثل هذه السلوكيات خوفا من العقاب. (أمل السيد متولى دراز وسحر فاروق صادق، ٢٠٠٣: ص١٦٥)

- كما أن هذا النشر يتيح لأجهزة الأمن الكشف عن أساليب المجرمين، وتداول أوصافهم على نطاق واسع ومن ثم تسهيل مهمة القبض عليهم. (أمل السيد متولى دراز، ٢٠٠٢: ص١٢٧)
- أن نشر الجرائم قد يشجع العلماء والمتخصصين فى المجالات المختلفة لدراسة الجريمة وطرح الممارسات العلمية التى تساعد على حلها. (صلاح نصار، ١٩٩٣: ص٢)

وتنتمى إلى هذا التيار الذى ينادى بالتوسع فى نشر أخبار الجرائم الصحافة الأمريكية بمختلف قطاعاتها، فهى ترى أن من حقها أن تنشر ما تشاء عن المتهم وماضيه الإجرامى وحياته الخاصة سواء فى شكل صور أو وثائق.

كما تؤمن الصحافة الأمريكية بأنه ليس من العيب أن توجد الجريمة فى المجتمع، ولكن من العيب هو أن لاتطول يد العدالة المذنب مهما كان مركزه، وهذا هو المبدأ الذى يجب الالتزام به فى نشر أخبار الجريمة من وجهة نظر رجال الإعلام الأمريكيين

- بالإضافة إلى أن خبر ارتكاب الجريمة يعتبر جزءا من الأخبار المختلفة التى من حق الناس كافة العلم والإحاطة بها، وبالتالى فإن النشر يعنى الوفاء للجمهور بحقه فى المعرفة وهذا الحق قد نص عليه الإعلان العالمى لحقوق الإنسان. (سليمان عبدالمنعم سليمان، ١٩٩٥: ص٣٥٥)

فأخبار الجريمة من وجهة نظر هؤلاء تمثل جانبا مظلما من أخبار المجتمع ودور الصحافة هنا هو إعلام الجمهور –من قراء – بالحقائق التى توجد بين جنباته والتى تخفى عليه فى بعض الأحيان، ومادامت صورة المجرم واسمه سيرافقان عرض الحادث فإن من يفكر فى ارتكاب الجريمة سوف يصيبه نوع من الخوف من أن يذكر اسمه كمجرما على صفحات الصحف، وبالتالى يؤدى النشر إلى إحجام البعض عن ارتكاب الجريمة. (رفاعى سيد سعد، ١٩٩٢: ص١٨٥)

- أيضا من مبررات النشر التى ساقها أصحاب وجهة النظر هذه أن الجمهور من حقه معرفة ما يدور داخل قاعات المحاكم حتى يثبت فى ذهنه أن كل إنسان يأخذ جزاءه، وهذا مبدأ من المبادئ الأساسية فى المحاكم والذى يسمى مبدأ العلانية، وهو مبدأ لايتحقق إلا عن طريق نشرأخبار الجرائم المعروضه فى المحاكم نظرا لعدم إمكانية حضور كل الجمهور جلسات المحاكمة. (أحمد عوض بلال ١٩٨٤: ص٤٠٢)

ومن رجال الإعلام المؤيدين للنشر(Lipman) والذى يرى ضرورة التوسع فى نشر أخبار الجريمة وكذلك (فاروق أبوزيد) الذى يرى أن نشر أخبار الجرائم بالصحف ضرورة اجتماعية تمكن الصحيفة من أداء وظيفتها الإخبارية فى تلبية احتياجات القارئ فى الإحاطة بما يدور حوله من أحداث. وإن كان (فاروق أبوزيد) قد اشترط أن يكون النشر بصدق وموضوعية وينضم إلى رأى (Lipman) و(فاروق أبوزيد) الصحفى (مصطفى أمين) الذى أضاف إلى رأيهما أن أخبار الجريمة تعد إحدى أنواع أخبار المجتمع التى يجب أن تصل إلى مسامع أفراده (محمود فهمى، ١٩٨٣:ص٩٥)، ويتفق (عبدالغفار رشاد) مع هؤلاء جميعا حيث يرى أن نشر أساليب المجرمين على الرأى العام يساعد المجتمع على تحاشى الوقوع فى شراكهم. كما أضاف أن الصحيفه حتى تكون ناجحة لابد أن تقدم الأخبار المثيرة للقارئ، وليس هناك ماهو أكثر إثارة من أخبار الجرائم. (عبدالغفار رشاد، ١٩٨٤: ص١٢٣)

وكانت هذه هى أهم آراء أصحاب التيار المؤيد لنشر أخبار الجرائم بالصحف

٢. المعارضون للنشر وبيان حججهم.

يعتمد رأى معارضى نشر الجريمة على الفكرة التى مؤداها إن نشر أخبار الجرائم يساعد فى الترويج لها عند الناشئة، وذلك عندما تعرض أخبار الجريمة بطريقة دارمية وأحياناً بإطار "تشويقي" من خلال عناوين المانشيت اللافتة كما تفعل بعض الصحف والمجلات، وبعض المؤسسات الإعلامية التى تستخدم ذلك الأسلوب

فى وسائلها المطبوعة والمرئية لترويج منتجاتها فى ظل التنافس القوى بين وسائل الإعلام.

ولدوافع تسويقية فإن الجريدة تلجأ إلى أسلوب التشويق لدفع القارى لشرائها من خلال نشر تفاصيل الجريمة الواحدة على شكل سلسلة من التحقيقات اليومية بهدف اطلاع القراء على تفاصيل الجريمة يوما بيوم كما تزعم، ويرى أصحاب هذا التيار ضرورة وضع ضوابط وقيود على حرية الصحافة فى نشر أخبار الجرائم.

واستندوا إلى رأيهم فى الحجج التالية: (خليل صابات، ١٩٩٣: ص٥)

- إن نشر أخبار الجريمة بشكل معين قد يزود الفرد بأفكار إجرامية جديدة، أو تضاعف استعداده أو يلهب غريزة كامنة فيه أو يهيئ له الإطار الذى يبرر له ارتكاب الجريمة لأن بعض الصحف التى تعرض وتنشر هذه الأخبار وهذه القضايا تعرضها بشكل سلبى دون أى محاولة من جانبها لتحليل أسبابها وهذا يؤدى إلى المساعدة فى انتشار الجريمة وارتكابها.
- أيضا نشر أخبار الجريمة بشكل سطحى وغير مدروس قد يتضمن تعظيم صورة المجرم من خلال إبراز ذكائه وكأنه البطل الضحية الذى يواجه رجال الأمن والعدالة الجنائية، والنشر بهذه الصورة يشبه المسلسلات والأفلام الأمريكية التى تعرض الجريمة بأساليب مشوقة ومن ثم خطورة تأثر المراهقين بما يشاهدونه، لأن الأطفال قد يميلون إلى أن يظهروا بمظهر الأبطال الذين يتحدث عنهم الناس، فالنشر بهذا الأسلوب الذى قد يكون مبالغ فيه من الممكن أن يلحق الضرر بالمجتمع. (سيد محمد ساداتى، ١٩٩٨: ص١٤٧)
- أن بعض الصحفيين يقوم بنشر أخبار الجريمة دون الرجوع إلى المصادر الرسمية التى يمكنها تزويدهم بالمعلومة الصحيحة، ومن ثم تأتى أخبارهم ناقصة ومبتورة. ويتعلل الصحفيون بأن الجهات الرسمية لا تتعاون معهم، بمعنى أن بعض الناطقين الرسميين باسم جهاز العدالة والمخولون بالتصريح للصحافة يعتذرون بأنهم غير مسموح لهم بتمرير أى معلومة إلى وسائل الإعلام خلال مرحلة التحقيق. هذا الأسلوب يدفع إلى إيراد معلومات تفصيلية عنها اعتمادا على مصادر ربما كانت غير موثوقة كالشهود والجيران وهذا النوع من الشهود قد يبالغون وقد لا يقدمون الحقائق كما يجب لأنهم يدلون بمعلوماتهم إلى صحفى وليس إلى رجل أمن. (سمير عبده، ١٩٨٩ ص٦)
- ويعتقد بعض المعارضين لنشر أخبار الجرائم أن النشر قد يدخل تحت باب "إشاعة الفاحشة" فى المجتمع، وهو ما يعنى أن لدى المعارضين تصور سلبى مسبق عن الصحفيين وأنهم بنشر أخبار الجرائم والوقوعات يساهمون فى نشر الفاحشة من حيث لا يعلمون والغوص فى تفاصيل الجريمة تزين للبعض ارتكابها تحت وطأة ظروفهم الاجتماعية والنفسية خاصة عندما تكون هناك إشارة إلى عدم اكتشاف آثار المجرم وإلى تجهيل الفاعل. (عوض محمد ومحمد ذكى أبوعامر، ١٩٨٤: ص٢٠٠)
- وإن كانت المدرسة الأمريكية تتبنى الاتجاه الذى ينادى بالتوسع فى نشر أخبار الجريمة فإن المدرسة الانجليزية تتبنى الاتجاه الذى يرى ضرورةالحد من نشر أخبار الجريمة كوسيلة للحد من معدلات الجرائم ذاتها ويستندون فى رأيهم هذا إلى أن موجات الإجرام تصاحب دائما التوسع فى نشر أخبار الجريمة. (على حمودة، ٢٠٠٤:ص٤)
- ويرى المعارضون للنشر أن نشر أخبار الجريمة فيه إيحاء لبعض القراء أن المجتمع الذى يعيشون فيه مليئ بالجرائم مثل التى تنشر بالصحف. (عدنان الدورى وأحمد محمد أضبيعة، ١٩٩٨: ص٣٣٨)
- ويضيف (Shaw 1984) أن بعض الصحف تكتفى بنشر أخبار الجرائم وطرق ارتكابها دون أن تشير إلى التنفير من الجريمة أودون تحليل للظروف التى أدت إلى ارتكابها مما يؤدى فى النهاية إلى تأثير سيئ فى نفوس الناشئة. (David Shaw, 1984, p.111)
- كما أضاف "بير البير" أنه إذا كان من وظائف الصحافة العلاج النفس الوجدانى وإيجاد نوع من التوازن فى الحالة النفسية بافتراض أنها تنفى الغرائز الدفينة. فإنها ينعى عليها استغلاله الدائم لمظاهر الجريمة عن طريق نشر أخبارها. (بير البير، ١٩٨٧: ص٣٧)

ومن خلال استعراض مواقف الطرفين المؤيدة والمعارضة لنشر أخبار الجريمة فى وسائل الإعلام يتبين لنا

أن النشر يعد سلاحا ذو حدين؛ ففى الوقت الذى يرى البعض أنه يساعد على التوعية بأخطار الجرائم وفداحتها مما يؤمل أن يحد من الجريمة، فإن هناك فى الوقت ذاته من يجادل بأن النشر قد يعد عاملا مساعدا فى ترويج وتطبيع الجريمة بمعنى النظر إليها كأمر طبيعى الأمر الذى قد ينجم عنه ازدياد نسبتها فى المجتمع.

وحقيقة فإن كلا الطرفين يتبنى طرحا مقنعا فى هذا الجانب وكلاهما ينظر إلى الأمر من زاويته الخاصة بناءً على اعتبارات مهنية.

ونتيجة لهذا الخلاف بين المؤيدين والمعارضين لنشر أخبار الجريمة تختلف الصحف فى سياستها نحو هذه الأخبار، ومذاهبها فى النشر، إلا أن الواقع يؤكد أن من حق الصحف وسائر وسائل الإعلام أن تنشر أخبار الجريمة لكى تؤدى رسالتها ما دام النشر يحقق الصالح العام، ولكن مع مراعاة الضوابط التى تحكمه بحيث لايتم إثارة الجماهير بشكل يدمر نظام وقيم المجتمع، بل وأيضا حماية الجمهور من الوقوع تحت طائلة العقاب نتيجة الجهل بالقواعد القانونية.

ويرى الباحث عدم النشر إلا بعد الإجابة على عدة تساؤلات وهى:هل هذا الحادث يمثل تهديدا للأمن فى المجتمع؟ هل لهذا الحادث تأثيرواسع أم محدد؟ ثم ما هى الجهود التى اتخذت لمواجهة مثل هذه الحوادث؟ وغيرها من التساؤلات التى يمكن فى ضوئها أن يحدد المحرر طريقة وأسلوب النشر لتلك الأخبار.

الأسلوب البحثى:

بعد تحديد مشكلة البحث وأهدافه قام الباحث بصياغة تساؤلات البحث وتحديد مصطلحاته بالإضافة إلى تعيين منهج البحث والعينة التى سيجرى عليها البحث الميدانى وكذلك الأداة المستخدمة فى الوصول إلى نتائج البحث وذلك على النحو التالى:

تساؤلات البحث:

١. ما مدى موافقة أو معارضة المراهقين لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٢. ما أهم أسباب موافقة أو معارضة المراهقين على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأى الذكور والإناث فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأى قراء أخبار الجريمة وغيرالقراء فى نشرها.

مصطلحات البحث:

يشتمل هذا البحث على مجموعة من المصطلحات والتى تم تحديدها إجرائياً من قبل الباحث وهى كالآتي:

- أخبار الجرائم: وهو مصطلح مركب من مفهومين فالخبر هو الكلام الذى يحتمل الصدق أو الكذب.
- أما الجريمة فقد ورد حولها العديد من التعريفات مثل تعريف (فوزية عبدالستار، ١٩٧٣: ص١٢) حيث عرفت الجريمة على أنها "كل فعل يتعارض مع القيم الأخلاقية السائدة فى المجتمع".
- ويعرفها (عادل فهمى، ١٩٩٥: ص٦٤) على أنها "سلوك عدوانى ضد النفس أو الآخرين أو الممتلكات باستخدام غير مشروع للقوة أو التهديد بها لتحقيق أهداف معينة بما يخالف القانون أو الدين أو كليهما فى مجتمع معين".
- أما (محمود أبو زيد، ٢٠٠٣: ص١٧٨) فيعرف الجريمة على أنها نوع خاص من السلوك الذى ينتهك القواعد القانونية والمعايير والقيم الأخلاقية الموجودة فى المجتمع.

ولكن مصطلح أخبار الجرائم فلم يذكر حوله تعريفات كثيرة وإنما تطرق إليه البعض مثل الدكتور (فاروق أبو زيد، ١٩٨٦: ص١٣٠) حيث أشار إلى أخبار الجرائم على أنها حدثاً غير مألوف ولا يتفق مع الناموس الطبيعى للحياة يتم نشره أو إذاعته لأن الخبر لا يكون خبراً إلا بعد أن ينشر أو يذاع.

والتعريف الإجرائى لأخبار الجرائم والذى سيأخذ به الباحث فى هذه الدراسة يتحدد فى التعريف الآتي: "كل حدث إجرامى تم نشره على صفحة الحوادث بالصحف

- الرأى: وهو من المفاهيم التى ذكر حولها العديد من التعريفات ولكن الباحث يأخذ فى هذا البحث بالتعريف الإجرائى التالى: "مدى التأييد أو المعارضة لقضية معينة" والقضية فى هذا البحث هى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية".

منهج البحث:

تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التى تستخدم منهج المسح بالعينة.

عينة البحث:

هى مجموعة من المفردات تم أخذها من المجتمع الأصلى بإحدى طرق اختيار العينة ونظراً لأن الباحث سوف يقتصر فى تطبيق دراسته على المراهقين قراء أخبار الجرائم وغيرالقراء لها فإنه قسم عينة الدراسة إلى عينتين على النحو التالى:

- عينة عشوائية طبقية، وهى عينة قام الباحث باختيارها من

المراهقين سن ١٥- ١٧سنة من محافظة المنوفية بلغ قوامها ٢٦٠ مفردة تتوافر فيهم الشروط الآتية:

١. أن يكون من قراء أخبار الجرائم بإحدى الصحف المصرية.
٢. أن يكون المبحوث فى سن ١٥- ١٧ سنة. وأن يكون من محافظة المنوفية

- الثانية عينة عشوائية بسيطة: وبلغ قوامها ١٤٠ مفردة تم اختيارهم عشوائيا من نفس المدارس التى أخذت منها العينة الأولى بحيث تتوافرفيهم نفس شروط اختيار العينة الأولى مع إضافة شرط رابع وهو أن يكون المبحوث ممن لايقرءوا أخبار الجرائم بأى من الصحف المصرية على اختلاف أنواعها.

أدوات جمع البيانات للدراسة الميدانية:

إن طبيعة المشكلة المعنية بالدراسة هى التى تحدد الأدوات التى يجب استخدامها، فقد تستخدم دراسة أداة واحدة لجمع البيانات بينما تحتاج أخرى إلى أكثر من أداة.

واستخدم الباحث صحيفة الإستبيان، وهى صحيفة تتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقًا قبل التطبيق، وتمثلت خطوات إعداد الصحيفة فى الآتي:

١. وضع المشكلة البحثية والتساؤلات المطلوب الإجابة عليها مما أفاد فى تحديد البيانات المطلوب جمعها وتصنيفها وترتيبها بتتابع مع الأسئلة.
٢. مراجعة الأسئلة معلقة بحيث يعطى كل سؤال نقطة معينة فى الدراسة ويؤدى جمع البيانات إلى الإجابة المحددة والدقيقة على تساؤل معين من تساؤلات الدراسة والتى تشكل فى النهاية صور أولية لصحيفةالاستبيان.
٣. قام الباحث بإجراء اختبار قبلى للكشف عن مدى وضوح الأسئلةعلى عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية من ذوى التعليم الفنى والعام، داخل محافظة المنوفية بلغ عددها ٤٠ مفردة، ثم تم عرض صحيفة الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجالات الإعلام وعلم النفس وتم إجراء بعض التعديلات التى أشار إليها المحكمين، وأصبحت الاستمارة فى صورتها النهائية وصالحة لقياس ما استهدفت قياسه.

اختبارات الصدق والثبات:

ويقصد بها الباحث الإجراءات التى يقوم بها لضبط الاستبيان.

- اختبار الصدق Validity Test: ويقوم بها الباحث للتأكد من أن الاستبيان أو المقياس يقيس ما وضع لقياسه. وفى هذا البحث نظراً لاستخدام الباحث أداة استبيان من تصميمه بمعاونة متخصصين فى هذا المجال فإن التحقق من صدق الاستبيان تم عن طريق عرضه على بعض المحكمين الذين بلغ عددهم ١٥ متخصصا، وتم استبعاد السؤال الذى لم يوافق عليه ٨٠% على الأقل من المحكمين.
- إختبار الثبات: Reliability Test: ويقصد به الثبات النسبى لنتائج تطبيق الأداة على نفس العينة فى ظروف متشابهة ويتم حسابه عن طريق التجزئة النصفية لبنود الاستبيان وذلك لأن حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق قد يؤثر على نتائج التطبيق وخاصة أن الاستبيان فى هذا البحث يقيس الآراء.

ولذلك قام الباحث بتطبيق الاستبيان على العينة ثم تم تقسيم أسئلته إلى الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية. وبعد ذلك تم الربط بين نصفى الاستبيان وكانت العلاقة بين نصفى الاستبيان دالة إحصائيا.

نتائج البحث:

يتم تناول نتائج هذا البحث وفق تساؤلات البحث على النحو التالى.

- نتائج تطبيق الاستبيان على العينة: قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة من المراهقين قراء أخبار الجرائم بالصحف المصرية ورصد استجاباتهم على بنود الاستبيان كما هو موضح بالجداول التالية.

١. مدى معارضة أو موافقة قراء الصحف لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.

جدول رقم (١) يوضح مدى موافقة أو معارضة المراهقين قراء الصحف لنشر أخبار لجرائم بالصحف المصرية

رأى قراء أخبار الجرائم	الذكور		الإناث		الجملة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	٤٧	%١٨	١٢	%٤,٧	٥٩	%٢٢,٧
ليس لى رأى	٣٤	%١٣	٤٣	%١٦,٦	٧٧	%٢٩,٦
معارض	٤٤	%١٧	٨٠	%٢٩,٧	١٢٤	%٤٧,٧
الجملة	١٢٥	%٤٨	١٣٥	%٥٢	٢٦٠	%١٠٠

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن جملة قراء أخبار الجرائم بلغت ٢٦٠ مفردة كان من بينهم ٥٩ مفردة بنسبة ٢٢,٧% موافقون على نشر أخبارالجرائم بالصحف المصرية وهذه النسبة موزعة بتكرار ٤٧ ولدا بنسبة ١٨% و١٢ بنتا بنسبة ٤,٧% من العينة الكلية.

أما جملة القراء الذين لم يكن لهم رأى فى نشر أخبار الجرائم فقد بلغت ٧٧ مفردة بنسبة ٢٩,٦% من العينة الكلية

كان من بينهم ٣٤ ولدا بنسبة ١٣% و٤٣ بنتا بنسبة ١٦,٦ % من العينة الكلية.

أما جملة القراء الذين يعارضون نشر أخبار الجريمة بالصحف المصرية فقد بلغ عددهم ١٢٤مفردة بنسبة ٤٧,٧% كان من بينهم ٤٤ ولدا بنسبة ١٧% و٨٠ بنتا بنسبة ٢٩,٧% من العينة الكلية.

ومن نتائج الجدول رقم (١) يتضح أن أعلى نسبة هى التى تمثل المعارضين للنشر حيث بلغت ٤٧,٧% من عينة القراء تليها نسبة من ليس لهم رأى حيث بلغت ٢٩,٦% فى المرتبة الثانية ثم تأتى نسبة الموافقين على نشر أخبار الجرائم فى المرتبة الثالثة حيث بلغت ٢٢,٧%.

ومما سبق يمكن القول أن المراهقين القراء لأخبار الجرائم لايفضلون نشر هذه الأخبار بالصحف المصرية.

٢. أهم أسباب موافقة أو معارضة المراهقين على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.

جدول رقم (٢) يوضح أسباب رفض المراهقين قراء الصحف لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية

لا أوافق على نشر أخبار الجرائم	ذكور		إناث		جملة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لأن أخبار الحوادث تزعجنى	١١	%٨,٩	١٧	%١٣,٧	٢٨	%٢٢,٦
تسبب لى الخوف والقلق	١٨	%١٤,٥	٣٤	%٢٧,٤	٥٢	%٤١,٩
تنشر تفاصيل أخجل من قراءتها	١٥	%١٢	٢٩	%٢٣,٤	٤٤	%٣٥,٥
الجملة	٤٤	%٣٥,٥	٨٠	%٦٤,٥	١٢٤	%١٠٠

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود أكثر من سبب لرفض عينة من المراهقين لنشر أخبار الجرائم حيث كان:

- السبب الأول أن أخبار الجرائم تسبب الخوف والقلق لدى القراء وقد ذكر هذا السبب ٥٢ مفردة بنسبة ٤١,٩% كان من بينهم ١٨ ولدا بنسبة ١٤,٥% و٣٤ بنتا بنسبة ٢٧,٤% من جملة الرافضون للنشر.
- السبب الثانى أن الصحف تنشر تفاصيل يخجل البعض عند قراءتها وأجاب بهذا السبب ٤٤ مفردة كان من بينهم ١٥ولدا بنسبة ١٢% و٢٩ بنتا بنسبة ٢٣,٤% من جملة الرافضون للنشر.
- السبب الثالث للرفض فيتمثل فى أن أخبار الجرائم التى تنشر فى الصحف تزعج القراء حيث أن ٢٨ مفردة بنسبة ٢٢,٦% أجابوا أن أخبار الجرائم تزعجهم كان من بينهم ١١ ولدا بنسبة ٨,٩% و١٧ بنتا بنسبة ١٣,٧% من جملة الرافضون للنشر.

أما الذين وافقوا على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية والبالغ عددهم ٥٩ مفردة فقد كانت حججهم على النحو الموضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٣) يوضح أسباب تأييد المراهقين قراء الصحف لنشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية

أوافق على نشرأخبار الجرائم	ذكور		إناث		جملة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
للتسلية	١٢	%٢٠,٣	٣	%٥	١٥	%٢٥,٣
لأتعرف على أخبار الناس	١٤	%٢٣,٧	٤	%٦,٨	١٨	%٣٠,٥
تشبع رغبة عندى	١٣	%٢٢	٢	%٣,٤	١٥	%٢٥,٤
أحس بقوة رجال الأمن	٨	%١٣,٦	٣	%٥	١١	%١٨,٦
الجملة	٤٧	%٧٩,٧	١٢	%٢٠,٣	٥٩	%١٠٠

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود أكثر من سبب لتأييد عينة من المراهقين لنشر أخبار الجرائم حيث كان:

- السبب الأول هو معرفة أخبار الناس وأجاب بهذا السبب ١٨ مفردة كان من بينهم ١٤ ولدا بنسبة ٢٣,٧% و٤ بنات بنسبة ٦,٨% من جملة الموافقون على النشر.
- السبب الثانى أن أخبار الجرائم تؤدى إلى تسلية بعض القراء وقد ذكر هذا السبب ١٥ مفردة بنسبة ٢٣,٣% كان من بينهم ١٢ ولدا بنسبة ٢٠,٣% و٣ بنات بنسبة ٥% من جملة الموافقون على النشر.
- السبب الثالث للتأييد والذى يتساوى فى نسبته مع السبب الثانى فيتمثل فى أن أخبار الجرائم التى تنشر فى الصحف تشبع رغبة عند بعض القراء حيث أن ١٥ مفردة بنسبة ٢٥,٤% أجابوا أن أخبار الجرائم تشبع رغبة عندهم كان من بينهم ١٣ ولدا بنسبة ٢٢% وبنتان بنسبة ٣,٤% من جملة الموافقون على النشر.
- السبب الرابع للموافقة على نشر أخبار الجرائم فيتمثل فى أن النشر لهذه الأخبار يوحى للقراء بقوة ويقظة رجال الأمن المصريين وقد ذكر هذا السبب ١١ مفردة بنسبة ١٨,٦% كان من بينهم ٨ ذكور بنسبة١٣,٦% و٣ إناث بنسبة ٥%.

٣. الفرق بين رأى الذكور والإناث فى نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية.

بالمقارنة بين استجابات الذكور والإناث على السؤال هل توافق على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟

تبين أن نسبة الذكور المؤيدين للنشر أعلى منها عند الإناث حيث بلغت عند الذكور ٣٧,٦ % من جملة الذكور (ن=

١٢٥) بينما بلغت عند الإناث ٨,٩% من جملة الإناث (ن= ١٣٥).

وبحساب قيمة كا٢ بين النسبتين تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى تأييد نشر أخبار الجرائم لصالح الذكور حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة= ١,٩٦ وهى أكبر من القيمة الجدولية ودالة عند مستوى ٠,٠٥.

٤. الفرق بين رأى قراء أخبار الجريمة وغيرالقراء فى نشر أخبار الجرائم

جدول رقم (٤) يوضح الفرق بين رأى قراء أخبار الجريمة وغيرالقراء فى نشر أخبار الجرائم

العينة	قراء أخبار الجرائم		غير القراء لأخبار الجرائم		الجملة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	٥٩	%٢٢,٧	٣٢	%٢٢,٩	٩١	%٢٢,٨
ليس لى رأى	٧٧	%٢٩,٦	٦٢	%٤٤,٣	١٣٩	%٣٤,٧
معارض	١٢٤	%٤٧,٧	٤٦	%٣٢,٩	١٧٠	%٤٢,٥
الجملة	٢٦٠	%١٠٠	١٤٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن أعلى نسبة عند غير القراء هى نسبة من ليس لهم رأى فى نشر أخبار الجرائم والتى بلغت ٤٤,٣% تليها نسبة المعارضين للنشر حيث بلغت ٣٣% تقريبا وتأتى نسبة المؤيدين للنشر فى المرتبة الثالثة حيث تبلغ ٢٣% تقريبا من جملة غير القراء لأخبار الجريمة.

وعند المقارنة بين استجابات قراء أخبار الجرائم وغير القراء لأخبار الجرائم على السؤال هل توافق على نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية؟ تبين أن نسبة قراء أخبار الجرائم المعارضون للنشر أعلى منها عند غير القراء لأخبار الجرائم حيث بلغت عند الأولى ٤٧,٧% (ن= ٢٦٠) وعند الثانية ٣٢,٩% (ن= ١٤٠) وبحساب قيمة كا٢ بين النسبتين تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قراء أخبار الجرائم وغير القراء لأخبار الجرائم فى رفض نشر أخبار الجرائم لصالح غير القراء حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة= ١,٥٦ وهى أكبر من القيمة الجدولية وكانت دالة عند مستوى ٠,٠٥.

توصيات البحث:

١. أن تلتزم الصحيفة فى عرضها لوقائع الجريمة الحقيقية وان تكون دقيقه فى تفاصيلها وأن تكون موضوعية فى تناولها للجريمة.
٢. أن تقوم الصحف بتفسير الجرائم وأن تحلل أبعادها ودلالاتها.
٣. ألا تبالغ الصحف عند نشرها للحادثة أو الجريمة وأن تكون التغطية الصحفية للجريمة على تقديم الحقيقة وحدها ولا شيء سوى الحقيقة.
٤. أن تبتعد الصحيفة عند النشرعن الإثارة فى عرضها للقصة وخصوصا فى جرائم الآداب.

المراجع

الكتب:

١. أحمد المجدوب. **الضوابط القانونية لنشر أخبار الجريمة**، الدورة التدريبية لمحررى الحوادث والقضايا بالمجلس الأعلى للصحافة (القاهرة: فى الفترة من ١٣ يناير إلى ٤ فبراير، ١٩٩٣)
٢. أحمد عوض بلال. **علم الإجرام: النظرية العامة والتطبيقات**، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٤)
٣. بير البير. **الصحافة**، ترجمة فاطمة عبدالله محمود، ط ٢ (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٧)
٤. رفاعى سيد سعد. **مقدمة القانون الجنائى**، الطبعة الأولى (القاهرة ك بدون ناشر، ١٩٩٢
٥. رمسيس بنهام. **الجرائم المضرة بآحاد الناس** (الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٠)
٦. سليمان عبدالمنعم. **أصول علم الإجرام القانونى**، الطبعة الأولى (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، ١٩٩٥)
٧. سمير عبده. **التحليل النفسى للجريمة**، الطبعة الأولى (دمشق: دار الكتاب العربى، ١٩٨٩
٨. سناء خليل وأخرون. **المؤتمر التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين** (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٦)
٩. سيد محمد ساداتى. **الإعلام الإسلامى المنهج**، سلسلة دراسات فى الإعلام الإسلامى والرأى العام، الطبعة الأولى (الرياض: دارعالم الكتب، ١٩٩٨)
١٠. صلاح نصار. **حدود نشر الجرائم فى الصحف**، الدوره التدريبية، لمحررى الحوادث والقضايا بالمجلس الأعلى للصحافة (القاهرة: فى الفترة من ١٣ يناير إلى ٤ فبراير ١٩٩٣)
١١. عبدالغفار رشاد. **دراسات فى الاتصال**، الطبعة الأولى (القاهرة:مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٤)
١٢. عبدالفتاح دويدار. **سيكولوجية النمو والارتقاء** (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦).
١٣. عدنان الدورى وأحمد محمد أضبيعة. **أصول علم الإجرام: العلاقة بين الجريمة والسلوك الاجتماعى**، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار العلمية للطباعة، ١٩٩٨)

١٤. على حمودة. **تأثير وسائل الإعلام على سير العدالة الجنائية فى عدالة المحاكم الجنائية**، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الثانى من ١٤ إلى ١٥ مارس ٢٠٠٤، جامعة حلوان، كلية الحقوق

١٥. عواطف عبدالرحمن. **دراسات فى الصحافة المصرية المعاصرة**، الطبعة الأولى (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩)

١٦. عوض محمد ومحمد ذكى أبوعامر. **مبادئ علم الإجرام والعقاب**، (القاهرة: دار المطبوعات الجامعية، ١٩٨٤)

١٧. فاروق أبو زيد. **الصحافة المتخصصة**، الطبعة الأولى، (القاهرة: عالم الكتب للنشر، ١٩٨٦)

١٨. فوزية عبدالستار: **مبادئ علم الإجرام وعلم العقاب** (القاهرة: دار النهضة العربية ١٩٧٣) ص١٢

١٩. محمود أبو زيد. **المعجم فى الإجرام والاجتماع القانونى والعقاب** (القاهرة: دار غريب للطباعة، ٢٠٠٣)

٢٠. محمود عبدالرؤوف كامل. **مقدمه فى علم الإعلام والاتصال بالناس** (القاهرة: نهضة الشرق، ١٩٩٥)

٢١. محمود علم الدين. **الصحافة فى عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات**، الطبعة الأولى (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠)

22. David Shaw. **Press watch**, third Edition, New York, Macmillan publishing company,1984, p.111

الرسائل العلمية:

٢٣. أمل السيد متولى دراز. قارئية الصحف المصرية المتخصصة: دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ٢٠٠٢) ص١٢٧.

٢٤. أمل السيد متولى دراز، سحر فاروق صادق. أخلاقيات نشرمادة الجريمة فى الصحافة المصرية، دراسة تحليلية وميدانية على عينة من الصحف والقائمين بالإتصال، **المؤتمر العلمى السنوى التاسع "أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق"**، الجزء الرابع، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣) ص١٦٥.

٢٥. عادل فهمى البيومي: دور التليفزيون المصرى فى تكوين الوعى الاجتماعى ضد الجريمة، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام ١٩٩٥

٢٦. محمد عبدالحميد الغرباوى دور الصحافة المصرية اليومية فى التنشئة السياسية للمراهقين. **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٩.

Summary

The opinion of samples of teenagers in publishing crimes in the Egyptian newspapers

The research is outlined in this question (What is the opinion of teenagers readers of crimes news in publishing these news in Egyptian newspapers)

Through this research we know the opinions of teenagers in publishing the crimes news in the Egyptian newspapers. this goal is divided in to a group of goals such as:

1. Recognizing accepts or refuses of teenagers in publishing the crimes news in the Egyptian newspapers.
2. Recognizing the reasons of accepting or refusing publishing the crimes news in the Egyptian newspapers.
3. Show the differences between the opinions of boys and girls in publishing the crimes news in the Egyptian newspapers.

Sample:

This research is applied on samples of teenagers at the age of 15 to17 years old in Menoufia governorate.

Results:

The most important results are:

1. Teenagers readers of crimes news don't prefer publishing these news in Egyptian newspapers.
2. There are differences that have statistical indication between boys and girls in accepting publishing crimes news for boys which the value equal to 1.96 and this is the biggest value of all at the level of 0.05.